mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)130(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية حلقتنا - 00:00:17

ارحب بالشيخ عبد الله فاهلا ومرحبا بك. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف حاء عين فاء في اول اسئلتها تقول اريد ان احفظ شيئا من القرآن. فهل يجب علي ان احفظ التفسير - 00:00:36

لم اقتصر على حفظ القرآن فقط وهل يجب ان اتلو القرآن بالتجويد كما ارجو من فضيلتكم ذكر الاسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:53

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اما بالنسبة لقراءة القرآن التجويد فجاءت ادلة تدل على ان الشخص اذا آآ اذا كان يقرأ القرآن فانه يرتله كما قال جل وعلا ورتل القرآن - 00:01:09

ترتيل واذا قرأه قراءة غير مرتلة لكنها غير مخلة بالحروف يعني غير مخلة بالقراءة فهذا جائز له ولكن اذا رتل فانه يكون افضل واذا قرأ بالتجويد فهذا ايضا يكون افضل - 00:01:39

اما بالنظر الى حفظ القرآن فلا شك ان اه عناية الشخص في بداية حياته خاصة عنايته في حفظ القرآن هذا قد يكون من توفيق الله جل وعلا له لانه لن يدرك - 00:02:11

قيمة حفظ القرآن عن ظهر قلب الا بعد ما يبلغ من العمر اربعين سنة او خمسين سنة او اكثر من ذلك لانه يجد فائدته حينما تكون له صلاة في النهار او صلاة في الليل ويقرأ عن ظهر قلب وكذلك - 00:02:36

يستسهل عليه قراءته اذا كان يمشي في الطريق واذا كان مثلا يعني في اي اذا كان على طهارة طهارة من الحدث الاصغر او كان مثلا على اذا كان على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر او كان على طهارة من الحدث الاكبر - 00:02:56

اكبر كان على طهارة من الحدث الاكبر ولكنه على غير طهارة من الحدث الاصغر فانه يجوز له ان يقرأه عن ظهر قلب المهم انه يكون فيه تيسير لكثرة تلاوته اما بالنظر الى - 00:03:18

معرفة معاني القرآن فان الشخص يكون عنده تفسير اختاروا تفسيرا من التفاسير واذا اراد ان يغيب فانه يحتاج الى تحديد المقطع الذي يريد ان يغيبه ولان القرآن لان كل سورة من من سور القرآن وبخاصة - 00:03:38

اه السور الطويلة والمتوسطة لكن مثل قصار المفصل هذه السورة الواحدة تشتمل في الغالب على موضوع واحد مثل لايلاف قريش ومثل اه الم ترى كيف فعل ربك ومثل ارأيت الذي يكذب بالدين ومثل تبت وما الى ذلك. لكن مثل سورة - 00:04:10

سورة البقرة تشتمل على جملة من المواضيع سورة ال عمران تشتمل على جملة من المواضيع يحدد الموضوع اولا حدد الايات اولا ثم يقرأ تفسيرها وقد قال ابن عباس ان تفسير القرآن على اربعة اوجه - 00:04:32

الوجه الاول ما تعرفه العرب من لغتها الزنيم والخرطوم والثاني ما لا يعذر احد بالجهل به مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:04:54

هذا يعرفه الانسان بفطرته والثالث من التفسير ما يعلمه العلماء. وهذا هو المتشابه الاظافي والمتشابه الاظافي كقوله جل وعلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مع قوله جل وعلا فلنسألن الذين - 00:05:10

ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. ففي الاية الاولى نفى السؤال وفي الاية الثانية اثبت السؤال فالعلماء يقولون ان هذا من المتشابه الاضافي. فالله جل وعلا - 00:05:35

نفى السؤال بالنسبة الى بعض المواقع في المواقف في القيامة. واثبت اه السؤال بالنسبة الى بعض المواقف في القيامة والقسم الرابع ما استأثر الله جل وعلا بعلمه. وهذا هو المسمى بالمتشابه الحقيقي. كمعرفة كنهي - 00:05:55

ذات الله جل وعلا وكونه اسمائه وصفاته. ولهذا كان الامام الشافعي رحمه الله يقول امنت وبما جاء عن الله على مراد الله. وامنت برسل الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله - 00:06:19

فالمقصود ان الشخص اذا حدد الموقع اذا حدد الموضع الذي يريد ان يغيبه يتنبه الى المفردات التي فيها شيء من الغموض ويعرف معناها ويعرف ايضا موضوع هذه الايات. الموضوع العام ما هو - 00:06:39

ويعرف هل هذه الايات لها سبب نزول؟ او ليس لها سبب نزول ويعرف ايضا هذه الايات هل لها علاقة بما قبلها او ليست لها علاقة وهكذا ثم بعد ذلك ينظر في - 00:06:59

بتفصيل تفسير هذه الايات من ناحية الاحكام التي اشتملت عليها. وبعد ذلك يغيبها ولو لم يتم غيب القرآن الا في خلال سنتين او ثلاث سنوات لكن على هذه الطريقة يكون قد جمع بين حفظ القرآن من جهة وبين - 00:07:16

معرفة ما يسر الله له من تفسيره من جهة اخرى. اما بالنظر الى الاسباب المعينة على على حفظ كتاب الله جل وعلا فهي ان الشخص يصدق مع الله من ناحية السؤال ان يعينه على حفظه. وان يتجرد من فعل المعاصي. سواء - 00:07:41

وان كانت هذه المعاصي ترك واجب او كانت هذه المعاصي يعني بفعل شيء من المحرم. لان المعاصي لها تأثير في آآ يعني في عدم استفادة الانسان من آآ السرعة في حفظ القرآن. ولهذا تجد بعض - 00:08:07

وهم عندما يقرأوا مرة او مرتين او ثلاث او اربع او خمس لكن بعضهم يردد كثيرا ويكون مرتكب لشيء شيء من المعاصي وارتكابه لشيء من المعاصي هذا يمنعه من من الحفظ وهذا من باب - 00:08:30

فالمقصود ان الشخص يحرص على فعل الواجبات ويحرص على ترك المحرمات وان زاد وفعل المندوبات وترك المكروهات وترك ايضا المتشابهات وصدق مع الله جل وعلا. ثم يختار ايضا المكان المناسب ويختار الوقت المناسب بالنظر الى آآ - 00:08:50

الحفظ لان في اوقات مثل اخر الليل او مثل اول النهار يعني في الوقت الذي يكون فيه هدوء من جهة ويكون فيه ايضا نشاط من جهة اخرى ويختار المكان الذي ليس فيه اصوات تكون مزعجة ومؤثرة له وبالله - 00:09:19

التوفيق ايضا من اسئلة السائلة تقول ما هي الاسباب المعينة على الاستمرار في قيام الليل؟ نرجو الافادة حول هذا الموضوع الجواب صلاة الليل لو صلى الانسان بين المغرب والعشاء الا الوتر - 00:09:43

يؤخره الى ما بعد صلاة العشاء او صلى مثلا بعد العشاء قبل ان ينام لان لان احوال الناس تختلف فمنهم من لا يستطيع القيام اخر الليل ومنهم من يستطيع ذلك - 00:10:01

فاذا كان ممن يغلب على ظنه انه لا يستطيع القيام فقد قال صلى الله عليه وسلم لرجل يقول هذا الرجل يقول اوصاني خليلي بثلاث اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:10:19

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وبعد ذلك قال وان اوتر قبل ان انام وان اوتر قبل ان انام. فحينئذ هذا الشخص يحرص بقدر الاستطاعة ان يوتر يصلي صلاة الليل - 00:10:45

ثم بعد ذلك يوتر قبل ان ينام. اما اذا كان يغلب على ظنه انه يقوم اخر الليل فلا شك ان هذا هو وقت الفظيلة. يعني يعني وقت افظل

ولهذا يقول الله - 00:11:03
وجل وعلا لنبيه ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ولما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم صيام داوود قال افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. ولما ذكر الصلاة قال افظل الصلاة صلاة داوود - 00:11:18
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. يعني يبدأ الصلاة من بداية النصف الثاني. فاذا بلغ الثلث يكفيه هذا فهذا هو افضل الصلاة. وعلى كل حال كل شخص على حسب حاله وبالله التوفيق - 00:11:41
احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع التي رمزت لاسمها بالحروف حاء عين فاء تسأل عن الصور التي ترسم باليد او تلتقط بالكاميرا. تقول ما حكمها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:03
رسالته عامة عامة للناس من جهة وايضا هذه الشريعة شريعة شاملة من ناحية استيعابها لجميع الحوادث التي تحدث الى يوم القيامة وكذلك الامور التي طلبها الله من الناس ان يعتقدوها ان يقولوها ان يعملوها - 00:12:23
وكذلك ان يكفوا عنها وكذلك ان يكفوا عنها. ولهذا يقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام مدينة ويقول جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول جل وعلا قل اي - 00:12:52
شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به. ومن بلغ المقصود ان هذه الشريعة عامة من ناحية الافراد وشاملة من ناحية المسائل. وبناء على ذلك فقد جاءت الادلة - 00:13:18
الشرعية دالة على تحريم التصوير وليست خاصة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فان فيه من بعض الناس يقولون ان ان هذه خاصة بما بالتصوير الموجود في عصر الرسول - 00:13:42
صلى الله عليه وسلم وهو التصوير باليد فقط او التصوير او التصوير المجسم ولكن هذه الادلة ادلة عامة. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالمصورين يوم القيامة. فيقال لهم - 00:14:03
احيوا ما خلقتم. فالادلة عامة والشخص الذي يخرج صورة منها. والمقصود بالصور هنا صور ذوات الارواح الشخص الذي يريد ان يخرج ان يخرج صورة منها هو الذي عليه الدليل وبالله التوفيق - 00:14:22
احسن الله اليكم هذا المستمع حسان من الجزائر بعث بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول هل يشترط في الوضوء للصلاة غسل الرجلين ثلاث مرات نكتفي بمرة واحدة الجواب هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثلاثا ثلاثا وتوضأ مرتين مرتين وتوضأ مرة مرة - 00:14:40
وتوضأ ايضا فغسل بعض الاعضاء مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثا فالامر في هذا واسع لكن المهم هو انه لابد من استيعاب الاعضاء التي يجب غسلها في الغسل والتي والتي يجب مسحها في المسح - 00:15:03
مثل الرأس في بعض الناس يمسح على المقدمة فقط على مقدمة الرأس مثل ما يعملون في الحج يقولون في في التقصير يكفي ان الانسان يأخذ شعرتين لانها اقل الجمع وبعضهم يقول ثلاث شعرات لانها اقل الجمع. واذا نظرنا الى هدي الرسول صلى الله عليه - 00:15:27
ووجدنا انه يستوعب جميع الرأس في المسح واستوعب جميع رأسه في الحلق المقصود ان الشخص لا يأخذ باجتهادات بعض الفقهاء مع ان عنده دليل واضح فلا اجتهاد مع وجود النص - 00:15:54
الله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما هو اللباس الواجب على الرجل؟ هل يكفي ان يكون ساترا للعورة فوق الكعبين عريضا؟ ام يشترط ان يكون قميصا الجواب الله جل وعلا يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:16:19
فاذا اراد الانسان ان يذهب الى الصلاة يلبس لباسا ساترا له وليس كستر المرأة يعني يستر قدميه مثل ما يفعل بعض الناس بعض الناس هداهم الله اذا جاء الى المسجد سواء في الجمعة او في الجماعة تجد انه يجر ثوبه على - 00:16:40
الارض ولا شك ان هذا لا يجوز. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسفل من الكعبين فهو حرام وفي رواية ما اسفل من الكعبين فهو في النار - 00:17:04

وجاءت ادلة ايضا تدل على عدم قبول صلاته على عدم قبول صلاته. وليس المقصود انه يعيدها. ولكن المقصود انه لا يثاب فاذا جر يعني ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه هذا من جهة وكذلك يعني لو صلى - 00:17:25

وهو كذلك فحينئذ آآ لا تقبل صلاته ومعنى انها لا تقبل انه لا يثاب وعليها وليس المقصود انه يؤمر باعادتها. فقد يصلي الانسان الصلاة وله ربعها او ثمنها او ثلثها او نصفها - 00:17:53

او ليس له منها شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يتوقف الانسان عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج بيته لانه لم يوفق بان يكون سببا في هداية اهل بيته اصلا الى ترك المعاصي والمنكرات - 00:18:16

فكيف يفعل او يأمر بالمعروف خارج بيته؟ فهل يتوقف بمجرد فشله داخل بيته الجواب اولا يأمر نفسه هو بالمعروف وينهاها عن المنكر يأمر نفسه بالمعروف وينهاها عن المنكر لانه اذا فعل ذلك في نفسه - 00:18:36

كان سببا في قبول اهل بيته يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر واذا كان ايضا كذلك حصل ذلك فانه يكون سببا في امره بالمعروف ونهيه عن المنكر. لكن لو فرض انه انه متلبس بالمعصية - 00:19:04

او مثلا اهل بيته تلبسوا بالمعصية ورأى شخصا عاصيا في نفس ذات المعصية فقد قال الله جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:19:29

فالشخص هذا ينكر على الناس امر هو واقع فيه لم ينهى نفسه عنه. لم ينهى عن نفسه عنه. فيبدأ بنفسه اولا ثم بعد ذلك يأمر بالمعروف. وينهى عن المنكر لان هذا ادعى لقبوله وبالله التوفيق - 00:19:56

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة فاطمة ميم عين من نصاب اليمن تقول اذا لم استطع الانكار باليد ولا باللسان فكيف انكر بالقلب واضعف الايمان وماذا يعني هذا الحديث الذي ورد في الانكار؟ فان لم نستطع فان لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف الايمان - 00:20:20

يقول انا اغضب داخل قلبي بدون ان انكر باليد واللسان فهل هذا يكون هو الانكار بالقلب الجواب الانكار بالقلب هو بغض الشخص وبغض هذه الجريمة او هذا المنكر الذي عمله هذا الشخص لكن - 00:20:38

لابد من التحقق ان هذا منكر. لان فيه بعض الناس يعتبر امرا من الامور منكر. ولكنه في واقع الامر يكون مشروعا فلا بد من التحقق بانه منكر فاذا ثبت انه منكر ولم يستطع بيده ولا بلسانه فانه يبغضه ويبغض - 00:21:00

صاحب هذا العمل يعني يبغض هذه الجريمة ويبغض صاحبها وهذا هو الانكار بالقلب وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا قرأت اية بها سجدة تلاوة وانا في الصلاة. هل اسجد قبل الركوع - 00:21:27

ام اواصل الصلاة؟ وهل السجدة هذه واجبة الجواب اذا كان اذا اذا كنت تقرأين القرآن في الصلاة ومررت على سجدة فانك تسجدين ولا علاقة لهذا السجود بما قبل يعني ما ما له علاقة هذا تسجدين وبعد ذلك تقومين وان - 00:21:46

الركوع بعده تركعين وان اردت مواصلة القراءة فانك تواصلين وسجود التلاوة سنة وليس بواجب وبالله التوفيق احسن الله اليكم توفيق من تعز له مجموعة من الاسئلة يقول اذا طلبت من والدي بعض المال لا يعطيني - 00:22:09

العلم ان عنده مال وانا لا اريد من هذا المال الذي اطلبه الا امور خير كشراء شريط نافع او كتاب مفيد سؤالي هل يجوز ان اخذ بعض المال بدون علم من والدي - 00:22:29

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فاذا كان والدك له اولاد فانه مشروع في حقه العدل بينهم كل بحسب حاله اما اذا كنت انت الوحيد - 00:22:40

لابيك فانه لا يجوز لك ان تأخذ شيئا من ما له بغير اذنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول نرجو ان تحدثونا عن الصبر وماذا اعد الله للصابرين الجواب الصبر - 00:23:03

هو حبس للنفس وحبس النفس تارة يكون على واجب وتارة يكون عن فعل محرم وتارة يكون على اقدار الله المؤلمة بمعنى ان الانسان قد يقع عليه امور من جهة الله جل وعلا - 00:23:27

فهو يحبس نفسه على فعل ما اوجب الله عليه ويحبس نفسه على ترك ما حرم الله عليه ويحبس نفسه على تقبل اقدار الله المؤلمة يتقبلها ويرضى بها بالنظر الى مجيئها من جهة الله جل وعلا. ولهذا - 00:24:05

يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. فقوله جل وعلا يا ايها - 00:24:37

الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال - 00:24:55

انفسي وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وفيه ايضا صبر لان هذا صبر واجب وفيه صبر مستحب - 00:25:09

وهو الصبر على فعل المندوبات وعلى ترك المكروهات وعلى ايضا ترك المتشابهات من باب قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما يريبك. وفي واذا توسع الانسان يعني توسع فانه ايضا يكون عنده صبر من ناحية الزهد - 00:25:30

في امور الدنيا فان ترك المتشابهات من باب الورع ترك المتشابهات هذا من باب الورع. لكن اذا اه كان عنده قدرة على الصبر في مجال الزهد فهذا فيه زيادة خير وبالله التوفيق - 00:25:57

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله من محافظة اب يقول بان والده يقول والدي طلق والدتي ونحن حضور ثم ارجعها ثم طلقها ثانيا ثم ارجعها ثم حرمها على نفسه بالظهار وجلست اكثر من شهرين في بيت اخي الاكبر - 00:26:17

فقلت لوالدي بانه يجب عليه ان يكفر كفارة الظهار لكنه رفظ ثم ارجعها ولم يكفر ثم مرة اخرى حرمها على نفسه وفي نفس اليوم ايضا طلقها طلقة ثالثة بقولها انت طالق مليون مرة - 00:26:32

وبعد ذلك اراد ان يعطيها المهر وجلست عند اخي اكثر من ستة اشهر. ثم اراد ان يراجعها فرفضنا واخبرنا اهل القرية بان عليهم ان ينصحوه بان هذا حرام فاستفتى احد الجهال فقال له عليك ان تتصدق بثلاثة الاف ريال وترجعها - 00:26:45

ففعل ذلك عندها خرجنا من البيت جميعا نحن وابنائنا وزوجاتنا وقلنا له لا يجوز لكم البقاء مع بعض فما نصيحتكم وتوجيهكم والدي وهل نعتبر عصاة بسبب هذا الفعل وخروجنا من عنده - 00:27:00

الجواب ان هذا الشخص مجرم اذا كان ما ذكر في السؤال صحيح فان هذا فان هذا الرجل مجرم. لانه متعد لحدود الله جل وعلا وهذه المرأة ولدها او اولادها البالغون هم اولياء امرها الا اذا كان يوجد لها اب - 00:27:16

اذا كان والدها موجودا فهو ولي امرها. واذا لم يكن موجودا فاولادها هم ولاة امرها وواجب عليهم ان يحولوا بينها وبينه لان وطأه لها والحال ما ذكر يكون من باب الزنا - 00:27:44

فلا يجوز لهم اقرارها عنده واذا لم يمتثل الاب فعليهم ابلاغ الجهة المسؤولة من قضاء او او امارة وذلك من اجل الحيلولة بينها وبينه بصفة رسمية وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم بهذا نصل واياكم مستمعينا الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب - 00:28:04

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على حسن استماعكم. هذه تحية من الزميل عبدالله عريف من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة - 00:28:32

الله وبركاته - 00:28:45